

نموذج ترخيص

أنا الطالب : عبدالله رجب كويو نجر أمتح الجامعة الأردنية
و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و
/ أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو
غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

"الزيارة في ضوء السنة النبوية"

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية
أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمتح للجامعة الحق بالترخيص، للغير بجميع أو بعض ما
رخصته لها.

اسم الطالب: عبدالله رجب كويو نجر

التوقيع: 

التاريخ: ٢٠١٧ . ٥ . ٢٠

الزيارة في ضوء السنة النبوية (دراسة موضوعية)

إعداد

عبدالله رجب كويونجو

المشرف

الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
الحديث

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: التاريخ: ١٧/٥/٢٠١٧
عبدالله رجب كويونجو

شباط 2017

نموذج (ب)

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة / الأطروحة (الزيارة في ضوء المنة النبوية) وأجيزت بتاريخ ٢٠١٧.٢.٢٦

التوقيع






أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور باسم فيصل الجوابرة
أستاذ - الحديث

الدكتور شرف محمود القضاة
أستاذ - الحديث

الدكتور محمود يعقوب رشيد
أستاذ - الحديث

الدكتور قصي إبراهيم أبو شريعة
أستاذ مساعد - الحديث (جامعة آل البيت)

تمتد كلية الدراسات العليا
هذه الترخيص من الرسالة

التاريخ ١٤/٥/٢٠١٧


الإهداء:

إلى من يتعلق رضا الله تعالى برضاه أمي الغالية، وأبي الكريم
وإلى أخي العزيز وأختي العزيزة، وإلى أسرتي الكبيرة.

وإلى رئيس هيئة وقف " GAYE "، وأعضائه هيئته وكل أعضاء
هيئته.

وإلى كل طلاب وقف " GAYE " وإخوتي الطالبين الذين أتوا إلى
الأردن من تركيا لدراسة البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراة.

إلى كلّ من ساعدني في العلم.

التقدير والشكر

أحمد الله عز وجل على أن وفقني ويسّر لي إتمام هذه الرسالة، كما أسأل الله تعالى أن يجعل هذا الجهد المتواضع في ميزان الحسنات.

كما وأتقدم بشكري وتقديري لمشرفي الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة، وكما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة؛ الأستاذ الدكتور شرف القضاة، و الأستاذ الدكتور محمود رشيد، والدكتور قصي أبو شريعة مناقشا خارجا، شكرا جزيلا على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وعلى ملاحظاتهم.

كما وأشكر وزارة التعليم التركية التي منحت لي الفرصة والمنحة للدراسة.

كما وأشكر مشايخي وأساتذتي الكرام في كلية أصول الدين، وأخص بالذكر منهم أساتذة قسم الحديث الشريف وعلومه.

والشكر موصول إلى كل من أعانني في رحلتي العلم خاصة الأستاذ الدكتور مصطفى جواد أكشيت، والدكتور محمود يازيجي.

فهرس المحتويات

قرار لجنة المناقشة.....ب

الإهداء:.....ج

التقدير والشكر د

الملخص.....ط

المقدمة 1

مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها: 1

الدراسات السابقة..... 2

منهج البحث 4

خطة البحث..... 5

الفصل التمهيدي: مفهوم الزيارة ومشروعيتها وأهميتها وأهدافها في الإسلام..... 7

المبحث الأول: مفهوم الزيارة..... 8

المبحث الثاني: مشروعية الزيارة..... 9

المبحث الثالث: أهمية الزيارة في الإسلام 11

المبحث الرابع : أهداف الزيارة.....	13
المطلب الأول :الأهداف الدينية.....	14
المطلب الثاني: الأهداف الإنسانية.....	22
الفصل الأول: أنواع الزيارة في السنة النبوية.....	26
المبحث الأول: زيارة الوالدين والأقارب	27
المطلب الأول: زيارة الوالدين	27
المطلب الثاني: زيارة الأقارب	29
المبحث الثاني: الزيارة العامة.....	32
المطلب الأول: زيارة الأصحاب	33
المطلب الثاني: زيارة أهل الميِّت للعزاء.....	38
المطلب الثالث: زيارة أهل الخير	42
المطلب الرابع: زيارة المسنين	43
المطلب الخامس: زيارة الجيران	44

المطلب السادس: الزيارات العلمية.....	46
المطلب السابع: زيارات الملائكة للنبي □.....	49
المبحث الثالث: زيارة المرضى.....	52
المطلب الأول: فضل زيارة المرضى.....	52
المطلب الثاني: زيارة النبي صلى الله عليه وسلم للمرضى.....	58
المبحث الرابع: زيارة القبور.....	61
المطلب الأول: زيارة أهل القبور المسلمين، وغير المسلمين.....	61
المطلب الثاني: زيارة قبر النبي □.....	63
المطلب الثالث: مسألة زيارة النساء للقبور.....	66
الفصل الثاني: آداب الزيارات في السنة النبوية.....	72
المبحث الأول: الآداب العامة في الزيارة.....	73
المطلب الأول: آداب الزائر.....	73
المطلب الثاني: آداب المزور.....	83

95	المبحث الثاني: الآداب الخاصة بنوع الزيارة.....
95	المطلب الأول: الآداب في عيادة المريض.....
103	المطلب الثاني: آداب زيارة أهل الميت للعزاء.....
105	المطلب الثالث: آداب زيارة القبور.....
108	المطلب الثالث: آداب زيارة قبر النبي ﷺ:.....
109	الخاتمة.....
111	فهرست الآيات.....
113	فهرست الأحاديث.....
120	المصادر والمراجع.....

الزيارة في ضوء السنة النبوية

(دراسة موضوعية)

إعداد

عبدالله رجب كويونجو

المشرف

الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة

الملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع الزيارة في ضوء السنة النبوية، التي جعلت التزاور بين المسلمين سبيلاً من سبل المحبة والتفاهم.

وقد أهتمت السنة النبوية الشريفة اهتماماً بالغاً بكل ما يهم المجتمع الإسلامي ومنه الزيارة، فدور الزيارة في العلاقات الفردية والاجتماعية هام كبير، حيث إنها تزيد المحبة والسلام بين الناس، وتزيل الخصومة والعداوة، ومع هذا تكون الزيارة وسيلة لاستمرار العلاقات بين الناس. ولقد عنيت السنة النبوية بأمر الزيارة عناية عظيمة حيث حث نبينا صلى الله عليه وسلم الناس على زيارة الأرحام والمرضى والأصدقاء وما إلى ذلك واستكره قطع الزيارة بينهم. وهناك أحاديث كثيرة في هذا الباب، وانطلاقاً من هذه النقطة حاولت في هذه الدراسة أن أكشف عن أهمية الزيارة في السنة النبوية؛ لتنبيه الناس إلى ركن مهم من أركان الأمن المجتمعي، وإعانتهم على تطبيقه الصحيح وفق السنة.

وقد اشتملت هذه الدراسة على ثلاثة فصول، فصل تمهيدي، وفصلين آخر، وفي الفصل التمهيدي بيّنت مفهوم الزيارة لغةً واصطلاحاً، ومشروعيتها وأهميتها وأهدافها في الإسلام، وفي الفصل الأول قمت بتوضيح أنواع الزيارة في السنة النبوية في أربعة مباحث وهي: زيارة الوالدين والزيارة العامة وزيارة المرضى وزيارة القبور. وأشارت في هذا الفصل إلى فضل الزيارات وثوابها بأحاديث النبي ﷺ، وفي الفصل الثاني وضّحت بالآيات الكريمة والأحاديث الشريفة آداب لتلك الزيارات التي بيّنت أنواعها في الفصل الأول، وقسمتها إلى مبحثين وهما الآداب العامة التي يجب على الزائر أن يلتزم بها دائماً، والآداب الخاصة المتعلقة بكل نوع من أنواع الزيارات؛ كزيارة المريض أو زيارة القبور.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا وشفيعنا وقائدنا وقررة أعيننا محمد وعلى آله وصحبه

الكرام، أما بعد:

فقد أهتمت السنة النبوية الشريفة اهتماماً بالغاً بكل ما يهم المجتمع الإسلامي ومنه الزيارة، فدور الزيارة في العلاقات الفردية والاجتماعية هام كبير، حيث إنها تزيد المحبة والسلام بين الناس، وتزيل الخصومة والعداوة، ومع هذا تكون الزيارة وسيلة لاستمرار العلاقات بين الناس. ولقد عنيت السنة النبوية بأمر الزيارة عناية عظيمة حيث حث نبينا صلى الله عليه وسلم الناس على زيارة الأرحام والمرضى والأصدقاء وما إلى ذلك واستكره قطع الزيارة بينهم. وهناك أحاديث كثيرة في هذا الباب، وفي حين تهاون الناس في مجتمعنا الإسلامي اليوم في زيارة الناس وأدى ذلك إلى ضعف العلاقات بين الناس. وانقطاعهم عن بعضهم البعض.

وانطلاقاً من هذه النقطة سوف تحاول هذه الدراسة أن تكشف عن أهمية الزيارة في السنة النبوية؛ لتنبيه الناس إلى ركن مهم من أركان الأمن المجتمعي، وإعانتهم على تطبيقه الصحيح وفق السنة.

مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها:

مشكلة الدراسة:

تتناول هذه الدراسة موضوع الزيارة في السنة النبوية وتوضح مسائلها، وآدابها، وأهدافها، وأهميتها وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مفهوم الزيارة؟
- 2- ما أهمية الزيارة في السنة النبوية؟
- 3- ما أهداف الزيارة في السنة النبوية؟
- 4- ما أنواع الزيارة في السنة النبوية؟
- 5- ما آداب الزيارة في السنة النبوية؟

أهمية الدراسة:

يرى الباحث أن أهمية هذه الدراسة تتمثل في:

- 1- إضافة جزء مهم للعمل الموسوعي المعاصر في السنة النبوية.
- 2- جمع الأحاديث المتعلقة بموضوع الزيارة من الكتب الحديثية، وتصنيفها على الموضوعات مع بيان درجة كل منها.
- 3- الإسهام في إبراز جانب من شمولية السنة النبوية لجميع مناحي الحياة عامة، واهتمامها ببناء الشخصية المتكاملة للفرد المسلم خاصة، وللمجتمع المسلم على العموم.
- 4- دعم التأصيل الشرعي لمفهوم الزيارة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- بيان أهمية الزيارة في السنة النبوية.
- 2- توضيح أنواع الزيارة في السنة النبوية.
- 3- شرح أهداف الزيارة في السنة النبوية.
- 4- بيان آداب الزيارة في السنة النبوية.

الدراسات السابقة

لقد ساهم عدد من الكتاب والباحثين في هذا الموضوع بالمؤلفات والبحوث العلمية، لكنني لم أطلع على دراسة تجمع كل جوانب الزيارة في السنة النبوية، إلا هناك دراسات تناولت الزيارة ولكنها تركت نواح كثيرة تتعلق بها، ويمكن إجمال الدراسة السابقة بما يلي:

كتب ورسائل علمية:

- 1- كردمان، يسرية محمد صديق، أحكام الزيارة والضيافة في الفقه الإسلامي (دراسة مقارنة)، تناول البحث موضوع الزيارة والضيافة من جانب فقهي.
- تتميز دراستي عن هذا البحث بأنها تتكلم عن آداب الزيارة وأهدافها وتأصيلها من السنة النبوية.

2- جعفر السجاني ، الزيارة في الكتاب والسنة.

تناول الباحث موضوع الزيارة في حدود زيارة القبور عامة وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم خاصة.

يتميز بحثي عنه بأنه يتكلم عن كل أنواع الزيارات في السنة النبوية مع أحكامها وآدابها وأهدافها.

3- سالم قطوان سعود دهش، مسألة زيارة القبور وما إليها عند المسلمين،

هذه رسالة ماجستير تتناول موضوع زيارة القبر من ناحية العقيدة فقط، أما بحثي يتميز عن هذه الدراسة بذكر مسألة زيارة القبور من ناحية كيفيتها وآدابها في السنة النبوية وبذكر أنواع الزيارات الأخرى.

البحوث

اطلعت على بعض البحوث حيث تناولت جزئية من موضوع الزيارة ولم تستوعب كل جوانبها واختلف موضوع رسالتي عنها اختلافاً ومن هذه البحوث:

1- باشا، مؤمنة، المرض في السنة النبوية.

تناول هذا البحث زيارة المريض حكماً وآداباً وفضلاً على الإجمال دون تأصيل كلها من السنة النبوية .

وتتميز رسالتي عنه بأنها تشمل أنواعاً أخرى من الزيارات مع تأصيلها من السنة النبوية إضافة إلى أحكامها وآدابها وفضلها وأهدافها.

2- أحمد بن محمد عبدالله بن حميد، عيادة المريض في ضوء السنة النبوية

تناول هذا البحث زيارة المريض من ناحية تعريفها، وفضائلها، وأحكامها، وآدابها. ولكن رسالتي تتميز عنه بأنها تشمل أنواعاً أخرى من الزيارات مع تأصيل كلها من السنة النبوية، إضافة إلى أحكامها وآدابها وفضلها وأهدافها.

3- وهناك بعض البحوث عن آداب الزيارة ولكن هذه الأبحاث تتناول الموضوع إجمالاً.

واستشهادهم من الأحاديث الشريفة قليل جداً.

وهكذا نلاحظ أن هناك دراسات أو كتباً أو بحوثاً عن الزيارة، ولكن كل هذه الدراسات تتناول الموضوع جانباً واحداً من الزيارة ولم تستوعب موضوع الزيارة بكل جوانبه. وبحثي سيتناول موضوع الزيارة بكل جوانبها بأنواعها وآدابها وأهدافها في السنة النبوية.

منهج البحث

اعتمد الباحث على عدة مناهج وهي كالتالي:

1- المنهج الاستقرائي:

حيث قمت بتتبع الأحاديث النبوية المتعلقة بموضوع الزيارة من حيث زيارة الناس سواء كان أحياء أو ميتاً وذلك من الكتب الحديثية المطبوعة وجمعها، وتصنيفها بحسب موضوعاتها، ومن ثم تخريجها.

2- المنهج التحليلي:

وذلك بدراسة الأحاديث التي تم جمعها دراسةً تحليليةً تشمل بيان معنى الحديث وفقهه وشرح غرائب الحديث وذلك من خلال كتب شروح الحديث.

3- المنهج النقدي:

حيث قمت بنقد الأحاديث، وبيان درجتها من حيث الصحة والضعف، من خلال نقل أقوال العلماء عن حكم الحديث.

4- المنهج الاستنباطي:

وذلك باستنباط المبادئ والأسس المتعلقة بالزيارة مما ورد في السنة النبوية.

5- منهجية الباحث في انتقاء الأحاديث:

اخترت الأحاديث من كتب الأحاديث ولم احدد الكتب وكالكتب الستة أو التسعة. واستخدمت الأحاديث الصحيحة، والحسنة، والضعيفة.

6- منهجية الباحث في تخريج الأحاديث:

إذا كان الحديث عند البخاري ومسلم أو واحد منهما اكتفيت بتخريج الأحاديث الواردة من الصحيحين فقط، أما إذا كان الحديث خارج الصحيحين فخرّجته تخريجاً كاملاً من كتب الحديث، ثم حكمتُ على الحديث الذي خرّجته حسب القواعد الحديثية المعتمدة استناداً إلى أقوال العلماء المجروحين والمحققين.

خطة البحث

تم تقسيم الرسالة إلى مقدمة وفصل تمهيدي، فصلين، وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

الفصل التمهيدي: مفهوم الزيارة ومشروعيتها وأهميتها وأهدافها في الإسلام

المبحث الأول: مفهوم الزيارة

المبحث الثاني: مشروعية الزيارة

المبحث الثالث: أهمية الزيارة في الإسلام

المبحث الرابع: أهداف الزيارة

المطلب الأول: الأهداف الدينية

المطلب الثاني: الأهداف الدنيوية

الفصل الأول: أنواع الزيارة في السنة النبوية

المبحث الأول: زيارة الوالدين والأقارب

المطلب الأول: زيارة الوالدين والأقارب المسلمين

المطلب الثاني: زيارة والدين والأقارب غير المسلمين

المبحث الثاني: الزيارة العامة

المطلب الأول: زيارة الأصحاب

المطلب الثاني: زيارة أهل الخير

المطلب الثالث: زيارة المسنين

المطلب الرابع: زيارة الجيران

المبحث الثالث: زيارة المريض (عيادة المريض)

المطلب الأول: فضل الزيارة

المطلب الثاني: زيارة النبي ﷺ للمرضى

المبحث الرابع: زيارة القبور

المطلب الأول: زيارة أهل قبور المسلمين وغير المسلمين

المطلب الثاني: زيارة قبر النبي ﷺ

المطلب الثالث: مسألة زيارة النساء للقبور

الفصل الثاني: آداب الزيارات في السنة النبوية

المبحث الأول: الآداب العامة في الزيارة

- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت: 273هـ) ، سنن ابن ماجه، بلا ط، 2م، (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي)، دار إحياء الكتب العربي، بلا مكان، بلا ت.
- وط1، 5م، (تحقيق: شعيب الأرنؤوط، والآخرين)، دار الرسالة العالمية، بلا مكان، 2009م.
- مالك، بن أنس بن مالك بن عامر (ت: 179هـ)، موطأ الإمام مالك، بلا ط، 1م، (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1985م.
-
- المباركفوري، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم (ت: 1353هـ)، تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى، 10م، بلا ط، بلا ت، دار الكتب العلمية، بيروت، بلا ط.
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، (ت: 742هـ) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط1، 35م، (تحقيق: بشار عواد معروف)، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1980م.
- مختار، أحمد عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط4، 1م، عالم الكتب، 2008 م.

- مسلم، ابن الحجاج أبو الحسن القشيري (ت: 261هـ) **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح مسلم)**، بلا ط، 5م، (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا ت.
- المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج (ت: 1031هـ)، **فيض القدير**، 6م، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط1، 1356هـ.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (ت 711 هـ)، **لسان العرب**، ط 3، 15م، دار صادر، بيروت، 1414هـ.
- النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي (ت: 303هـ)، **المجتبى من السنن، السنن الصغرى (سنن النسائي)**، ط2، 8م، (تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة)، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، 1986م.
- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت: 676هـ)، **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، ط2، 18م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1392هـ.
والأنكار، ط1، (تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط رحمه الله)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1994 م.
- **رياض الصالحين**، ط3، (تحقيق: شعيب الأرناؤوط)، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1998م.

- الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر (ت: 807هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، 10م، (تحقيق: حسام الدين القدسي)، مكتبة القدسي، القاهرة، بلا ط، 1994م.
- أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت: 307 هـ)، مسند أبي يعلى، ط2، 13م، (تحقيق: حسين سليم أسد)، دار المأمون للتراث، جدة، 1989 م.